دور التربية الإعلامية في التوعية من خطر الشائعات لدى الشباب الأردني

عبيدة علي محمد الربابعة*

ملخص

تشكل التربية الإعلامية حقلًا علميًا حديث المنشأ، ومسار تقاطع حيوي بين مختلف الاتجاهات النقدية ضمن حقلي التربية والإعلام في آن واحد، ومن جوف هذا التقاطع؛ تأخذ التربية الإعلامية مسارًا علميًا يتسم بالطابع النقدي في شتى توجهاتها وممارساتها التربوية، حيث تستمد طاقتها من مناهل علمية وفكرية لعلوم مختلفة متنوعة في تخصصاتها، ومتعددة في أدواتها ومناهجها ومفاهيمها، ضمن هذا المسار من التفاعل والتخاصب مع هذه العلوم ترتسم الملامح النظرية للتربية الإعلامية، وتتحدد أبعادها الفكرية التي تميزها بوصفها علمًا بينيًا يتسم بالأصالة والتميز والخصوصية.

وقد جاءت هذه الدراسة لتحقيق هدف واضح ومركز ألا وهو التعرف على الدور التوعوي الذي تلعبه التربية الإعلامية في مواجهة خطر الشائعات لدى الشباب الأردني. وتبلورت مشكلة الدراسة فيما إذا كان للتربية الإعلامية دور في مواجهة خطر الشائعات من وجهة نظر الشباب الجامعي الاردني، وتكمن أهمية الدراسة في تركيزها على الجانب التطبيقي للتربية الإعلامية ومواجهتها لآفات المجتمع، كما جاءت الدراسة ميدانية معتمدة علي منهج المسح الميداني، وتم تطبيقها علي عينة من الشباب الأردني قوامها (200) مفردة، وتم الاعتماد علي اداة الاستبيان الإلكتروني كأداة لجمع البيانات من العينة محل الدراسة. وأثبتت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين التربية الإعلامية ومواجهتها لمخاطر الشائعات، واثبتت قيام التربية الإعلامية بالدور المطلوب منها في مواجهة الشائعات، ومعالجتها الموضوعية للشائعات، وتحقيق دورها في الكشف عن دوافع مروجي الشائعات. كما أثبتت عدم وجود علاقة بين طبيعة الدراسة والدخل ودور التربية الإعلامية في تحقيق الأهداف المرجوة منها.

Summary

Media literacy constitutes a newly established scientific field, and a vital path of intersection between the various critical trends within the fields of education and media at the same time, and from the depth of this intersection; Media literacy takes a scientific path characterized by a critical nature in its various educational orientations and practices, as it derives its energy from scientific and intellectual sources of different sciences, diverse in their specializations, and multiple in their tools, curricula and concepts. Within this path of interaction and interaction with these sciences, the theoretical features of Media literacy are drawn, and its dimensions are determined Intellectual

* باحث دكتوراه في الإذاعة والتلفزيون - كلية الإعلام – جامعة القاهرة

property that distinguishes it as an interdisciplinary science characterized by originality, distinction and privacy.

This study came to achieve a clear and focused goal, which is to identify the awareness role played by Media literacy in facing the danger of rumors among Jordanian youth. The problem of the study crystallized as to whether Media literacy has a role in facing the danger of rumors from the perspective of Jordanian university youth. The Jordanian questionnaire consists of (200) vocabulary, and the electronic questionnaire tool was relied upon as a tool for collecting data from the sample under study. The study proved that Media literacy plays the role required of it in confronting rumors, its objective treatment of rumors, and realizing its role in revealing the motives of rumor promoters. It also proved that there is no relationship between the nature of education, income and the role of Media literacy in achieving the desired goals.

مقدمة

تشكل التربية الإعلامية حقلًا علميًا حديث المنشأ، ومسار تقاطع حيوي بين مختلف الاتجاهات النقدية ضمن حقلي التربية والإعلام في آن واحد، ومن جوف هذا التقاطع؛ تأخذ التربية الإعلامية مسارًا علميًا يتسم بالطابع النقدي في شتى توجهاتها وممارساتها التربوية، حيث تستمد طاقتها من مناهل علمية وفكرية لعلوم مختلفة متنوعة في تخصصاتها، ومتعددة في أدواتها ومناهجها ومفاهيمها، ضمن هذا المسار من التفاعل والتخاصب مع هذه العلوم ترتسم الملامح النظرية للتربية الإعلامية، وتتحدد أبعادها الفكرية التي تميزها بوصفها علمًا بينيًا يتسم بالأصالة والتميز والخصوصية[1].

ولم تعد تتوقف الإشكالية بين التربية والإعلام عند حد تأثيرات الرسائل الإعلامية على المستقبل، وأضحى الأمر يرتبط بشكل كبير بطريقة استخدام المتلقي لوسائل الإعلام وتعامله، ومدى استفادته من محتوى الرسائل الإعلامية، ومن هنا يتولد دور التربية الإعلامية في تربية النشء على الاختيار والنقد، ودعمهم بمهارات حسن الانتقاء والفرز، الأمر الذي ينعكس على نموهم بشكل متزن ومتكامل في مختلف جوانب شخصياتهم[2].

هذا وللشائعات حضور كبير في المجتمعات الإنسانية، والمجتمع الأردني بشكل خاص، التي باتت تستهدف الوطن والشخصيات الفاعلة والمنظمات والأجهزة العامة، بل وباتت تستهدف الفكر والعقيدة لتحطيم معنويات الفرد فيكون معرض بشكل دائم للأمراض النفسية والاجتماعية، ويتفاقم حضور الشائعات في ظل انتشار منصات التواصل الاجتماعي والإعلام الجديد، الذين يمثلون تربة خصبة لانتشارها، حيث أصبحت الشائعات عبارة عن معلومات يتم بثها بضغطة زر واحدة لتصيب الآلاف بل والملايين من العقول، وتصبح " خبرًا" قابل للتصديق، وفي ظل تنامي الأحداث السياسية والاجتماعية التي انتشرت مؤخرًا حول العالم أصبحت الشائعات أكثر انتشارًا وتوسعًا[3].

وتعتبر فئة الشباب أكثر الفئات عرضة وتقبل للمعلومات المضللة مجهولة المصدر، من ثم فهم الأكثر تأثرًا بالشائعات ومخاطرها، حيث يعاني الشباب والمراهقين والأطفال نوع جديد من الأمية وهي الأمية الإعلامية، وهي عدم إدراك أبجديات اللغة الإعلامية من حيث المعايير الإعلامية السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية. وبات الشباب يعيش حالة من اللغط الإعلامي، ولأه من المستحيل منع الشباب والمراهقين من التعرض للوسائل الإعلامية المختلفة، كان من الواجب ايجاد حلول علمية لهذه المشكلة[4]. والتي تتمثل في حماية الشباب من أخطار الشائعات وسبل مواجهتهم لها.

مشكلة الدراسة

تركز التربية الإعلامية باعتبارها حقلًا علميًا على القضايا الحيوية في المجتمع، كالتربية على المواطنة، وثقل الروابط الاجتماعية بين أعضاء المجتمع، وتاكيد أهمية التفكير النقدي، كما تشكل التربية الإعلامية نقطة تقاطع بين علمين "التربية والإعلام"، من ثم فهي تمثل قوة فعالة نشطة لها أدوار اجتماعية يجب تفعيلها، وقد جاءت هذه الدراسة للتركيز علي احد القضايا المجتمعية المنتشرة في المجتمع والتي يجب التصدي لها، وعليه فإن إشكالية هذه الدراسة تبلورت في محاولة التعرف على الأدوار التي تقوم بها التربية الإعلامية في الحد من مخاطر الشائعات.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من أهمية المحاور التي تركز عليها المتمثلة في الشائعات من جانب باعتبارها من آفات العصر التي تتسلط على المجتمع وتسعى للهتك به، والتربية الإعلامية من جانب آخر التي تعد من أهم القضايا المعاصرة نظرًا لما لها من أهمية في تحقيق الصلاح للمجتمع إذا ما قامت بالدور المتوقع منها على أكمل وجه.

هذا بالإضافة إلى امكانية الاستفادة بالنتائج وتطبيقها في مناهج التربية الإعلامية وتحسين عملية التعليم داخل أقسام الإعلام التربوي، الأمر الذي ينعكس بالإيجاب على زيادة كفاءة وجودة الخريجين.

أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيس في التعرف على دور التربية الإعلامية في التوعية بمخاطر الشائعات. ويتفرع منه مجموعة من الأهداف هي:

1- التعرف على مدى مساهمة التربية الإعلامية في مواجهة الشائعات؟

2- التعرف على مدى مساهمة التربية الإعلامية في توضيح دوافع ناشري الشائعات؟

3- التعرف على دور التربية الإعلامية في المعالجة الموضوعية لموضوع الشائعة؟

4- التعرف على مدى مساهمة التربية الإعلامية في تعريف الشباب بطرق وأساليب التعامل مع الشائعات؟

5- التعرف على مدى دعم التربية الإعلامية للتفكير الايجابي في التعامل مع الشائعات؟

6- التعرف على مدى تحقيق التربية الإعلامية أهدافها في مواجهة الشائعات؟

7- التعرف على دور التربية الإعلامية في التشجيع على حسن انتقاء مصادر المعلومات؟

الدراسات السابقة

أشارت نتائج دراسة علي (2020) إلى أكثر المخاطر التي تراها النخبة الأكاديمية لتعامل غير الواعي للطلاب مع وسائل الإعلام وهي: " تحفيز الغرائز الجنسية، وتحفيز الميول العدوانية، وانعزال الطلاب عن قضايا المجتمع، والتأخير في الدراسة، وهدم القيم الاجتماعية والدينية، واللامبالاة السلبية، كم أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طبيعة الدرجة العلمية للنخبة الأكاديمية، واتجاهاتهم نحو أساليب تفعيل مبادئ التربية الإعلامية لدى طلاب الجامعات[5].

وأوضحت دراسة الجابري (2020). كفايات التربية الإعلامية والممارسات العالمية تجاهها، من خلال عمل مسح للدراسات التي تناولت تجارب الدول، وتوصلت إلى وجود كفايات أساسية تمثلت في الوصول، التحليل والتقويم، الإبداع، التأمل، والتطبيق، وكفايات بسيطة مثل: فهم دلالات الرموز، ومن مراجعة تجارب الدول، تبين أن التربية الإعلامية إما أن تدرس عبر المناهج أو كمادة مستقلة أو بالتكامل مع مواد أخرى[6].

وتوصلت دراسة بوبيسكو "Popescu " (2020) أن التربية الإعلامية تكشف الزيف والاكاذيب المنتشرة في وسائل الإعلام خاصة الجديد منها، وأتاحت الفرصة لإنتاج اعداد ضخمة من الأخبار يتداولها المرسلون والمستقبلون في الوقت ذاته، ويتزايد معها استخدام المعلومات غبر الدقيقة الي تخترق الصدى وحتى الغرف التي نصنعها وتمثل الخطر في عد اكتافها، ورصدها في الوقت المناسب، مما يسهم في التضليل والتلاعب والاستقطاب[7].

وخلصت دراسة يوسف (2019) إلى وجود مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب الإعلام، بل وكان لمواقع التواصل الاجتماعي أيضًا دور في زيادة المهارات لديهم[8]. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة ليترت " Literat" (2014)[9]، غير أنها تختلف مع نتائج دراسة رويز وآخرون" Other &Ruiz (2014)[10].

وهدفت دراسة سافاج " Savage" (2018) إلى التركيز على آثار منهج التربية الإعلامية على قدرة طلاب المرحلة الإعدادية في تمييز التحيز العنصري في وسائل الإعلام، وتوصلت إلى أن منهج التربية الإعلامية يوعي الطلاب في المدارس الإعدادية بالتحيز العنصري والصور النمطية الموجودة في وسائل الإعلام، وأظهرت البيانات حاجة واضحة لمنهج فعال للتثقيف الإعلامي[11].

وأوضحت دراسة ستفين وآخرون "Stephanie& others (2017) أن التربية الإعلامية الإخبارية ترتبط بمزيد من الشك في الأخبار والأحداث الجارية، غير أنه في الأغلب ينتقي الناس الأخبار وفقًا لانتمائهم الحزبي، وأيضًا عند تلخيص ومشاركة الأخبار، ويتجه الناس بمختلف انتمائتهم السياسية إلى تأييد نظريات المؤامرة، ويأتي دور التربية الإعلامية هنا لتخفيف هذا الاتجاه بغض النظر عن الموقف السياسي [12].

وهدفت دراسة مغاري (2015) إلى التعرف على آراء المختصين تجاه تضمين التربية الإعلامية في مناهج التعليم الفلسطيني، وخلصت إلى الموافقة على فقرات محاور أهمية تضمين التربية الإعلامية في المناهج الفلسطيني، وأهدافها، والمحتوى ضمن مستوى التقدير موافق جدا، أما فقرات محور الأساليب فقد جاءت ضمن مستوى التقدير موافق[13].

وأثبتت دراسة محمد (2015) الأثر الكبير لنموذج التربية الإعلامية في تحصيل الجانب المعرفي لموضوع التربية الإعلامية، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسط درجات طلاب العينة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التربية الإعلامية قبل تعرضهم للنموذج وبعد التعرض لصالح التطبيق البعدي. وأوصت الدراسة بتطبيق نموذج التربية الإعلامية كحل لحماية النشء والباب من التأثيرات السلبية للمضامين الإعلامية[14].

نظرية الدراسة: نظرية المسئولية الاجتماعية

ظهرت نظرية المسؤولية الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية، وتقوم هذه النظرية على ممارسة العملية الإعلامية بحرية قائمة على المسؤولية الاجتماعية ، وظهرت القواعد والقوانين التي تجعل الرأي العام رقيبا على آداب المهنة وذلك بعد ان استُخدمت وسائل الإعلام في الإثارة والخوض في أخبار الجنس والجريمة مما أدى إلى إساءة الحرية أو مفهوم الحرية.

يرى أصحاب هذه النظرية أن الحرية حق، وواجب، ومسئولية في الوقت نفسه، وعلى وسائل الأعلام وفقًا لهذه النظرية أن تخدم النظام السياسي القائم عن طريق الإعلام وعن طريق المناقشة الحرة المفتوحة في كافة المسائل التي تهم المجتمع، وعلى وسائل الإعلام تقع مسؤولية تنوير الجماهير بالحقائق والأرقام حتى تستطيع هذه الجماهير إصدار أحكام متزنة وصحيحة على الأحداث العامة، وعليها أيضا أن تراقب أعمال الحكومة والشركات والهيئات العامة صيانة لمصالح الأفراد والجماعات. هذه هي المسؤولية التي تقع على وسائل الإعلام في ظل هذه النظرية إلى جانب الإعلان والترفيه[15].

وتتصل فلسفة المسئولية الاجتماعية بفلسفة الحرية، ويعترف الإعلام بمسئوليته وقت الأزمات عن طريق النقاش وتعزيز الرأي العام، وتقوم على فرض رئيس يتمثل في: أن الحرية تحمل التزامات مصاحبة تجاه المجتمع وإن لم يحدث ذلك وجب التدخل، ونتج عن هذه النظرية مجالس الصحافة، ومواثيق الشرف، وقوانين مكافحة الاحتكار في بلدان عديدة[16].

وتتمثل مبادئ نظرية المسئولية الاجتماعية في الإعلام أنه ليس للحكومة سلطان على الصحف ووسائل الإعلام بوجه عام، وتحديدًا تلك التي يملكها أفراد أو مؤسسات أهلية أو خاصة؛ فهي تقوم بالتعبير عن وجهات متعددة ومتنوعة ولا رقابة عليها من الحكومة ويقيدها الضمير الإعلامي والسياسة التي ترسمها المؤسسة لتحكم بها عملها[17].

أوجه الاستفادة من النظرية فى المجال التطبيقي للدراسة :

- تم اعتماد نظرية المسئولية الاجتماعية كإطار نظري للدراسة من أجل التعرف على مسئولية التربية الإعلامية الاجتماعية والأخلاقية والمهنية داخل المجتمع.

- تأطير الدراسة الحالية وفقًا لمبادئ نظرية المسئولية الاجتماعية.
- ويمكن توظيف النظرية في التعرف على مدى قيام التربية الإعلامية بوظيفتها الأساسية المتمثلة في التنشئة الاجتماعية.

تساؤلات الدراسة

يتمثل التساؤل الرئيس للدراسة في: ما هو الدور التربية الإعلامية في التوعية من مخاطر الشائعات؟ وقد تفرع منه مجموعة أسئلة:

1- ما مدى مساهمة التربية الإعلامية في مواجهة الشائعات؟

2- ما مدى مساهمة التربية الإعلامية في توضيح دوافع ناشري الشائعات؟

3- ما دور التربية الإعلامية في المعالجة الموضوعية لموضوع الشائعة؟

4- ما مدى مساهمة التربية الإعلامية في تعريف الشباب بطرق وأساليب التعامل مع الشائعات؟

5- ما مدى دعم التربية الإعلامية للتفكير الايجابي في التعامل مع الشائعات؟

6- ما مدى تحقيق التربية الإعلامية أهدافها في مواجهة الشائعات؟

7- ما دور التربية الإعلامية في التشجيع على حسن انتقاء مصادر المعلومات؟

فروض الدراسة

1- توجد علاقة بين طبيعة دراسة الشباب ودعم التربية للتفكير الإيجابي في التعامل مع الشائعات.

2- توجد علاقة بين مستوى الدخل، وتحقيق التربية الإعلامية للأهداف المطلوبة.

3- توجد علاقة بين مستوى الدخل، ودعم التربية للتفكير الإيجابي في التعامل مع الشائعات.

4- توجد علاقة بين التربية الإعلامية والتوعية من خطر الشائعات.

نوع الدراسة ومنهجها

تندرج هذه الدارسة ضمن الدراسات الوصفية التي تسعى إلى دراسة المشكلات والظواهر العلمية وتفسيرها اعتمادًا على البيانات التى تم جمعها، ومن ثم وصف المشكلة بصورة كاملة بناء على هذه البيانات وتدوينها في البحث، كما اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي بشقه الميداني الذي يعد جزء من البحث الوصفي.

مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في الشباب الأردني الجامعي، وقد طبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (200) مفردة من الشباب الجامعي وكان توزيع العينة كالتالي:

	ك	%
جامعة اليرموك	100	%50
كلية الخوارزمي الجامعية التقنية	50	%25
معهد الاعلام الاردني	50	%25
المجموع	200	%100

توزيع عينة الدراسة وفقًا للنوع

النوع	ك	%
ذكر	80	%40
أنثى	120	%60
المجموع	200	%100

توزيع عينة الدراسة وفقًا لطبيعة الدراسة

طبيعة الدراسة	ك	%
نظرية	122	%61
تطبيقية	78	%39
المجموع	200	%100

أدوات جمع البيانات

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، قام الباحث ببناء استمارة استبيان كأداء لجمع البيانات من مفردات العينة محل الدراسة.

اختبار الصدق والثبات :

الصدق : تم قياس صدق الاستمارة عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجالات الاعلام والتربية للتأكد من أن الاستمارة تقيس بالفعل ما يفترض قياسه أم لا، وتم تعديل الاستمارة حسب رؤية المحكمين.

الثبات : تطبيق الاستمارة بشكل مبدئي على عدد من أفراد العينة لهم نفس خصائص أفراد العينة الكلية.

المعالجة الاحصائية للبيانات :

قام الباحث بإدخال بيانات الدراسة على برنامج معالجة بيانات العلوم الاجتماعية SPSS ، واستخدم الباحث فى الإجابة على تساؤلات الدراسة واختبار فروضها العلمية المعاملات التالية:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية
- المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري.
- واختبار كا تربيع
- معامل سبيرمان

مفاهيم الدراسة

الدور: هو " مجوعة من المهام أو سلوك متوقع يساهم سلباً أو ايجاباً، ولكل فرد أو منظمة أو أنشطة انسانية من بينها الإعلام مجموعة من الأدوار، وهذه الادوار لا تكون متساوية بل تكون مختلفة وذلك حسب المهام التي يلعبها في سياقات زمانية ومكانية مختلفة"[18].

ويمكن تعريف الدور إجرائيًا بأنه المهام والوظائف التي تقوم بها التربية الإعلامية في سبيل التوعية بالشائعات وما يرتبط بها.

التربية الإعلامية: تعرف التربية الإعلامية بأنه " تلك العملية التي يمكن أن يشارك فيها جميع المؤسسات الاجتماعية التي تستهدف توجيه وتوعية وتدريب الإنسان على حسن التعامل مع وسائل الإعلام والتفكير الناقد حول ما تقدمه، ليكتسب مهارات تمكنه الاستخدام والاستفادة والمشاركة الفعالة، بحيث يحقق أكبر قدر ممكن من الاستفادة مما تقدمه وسائل الإعلام من ناحية ومواجهة السلبيات وتجنبها من ناحية أخرى[19].

وإجرائيًا يمكن تعريفها بأنها هي العملية التي تهدف إلى مواجهة المشكلات الاجتماعية وتوعية الشباب وتدريبهم على حسن التعامل مع وسائل الإعلام والاستفادة بشكل أكبر مما تقدمه هذه الوسائل من إيجابيات، ومواجهة السلبيات.

الشائعات: تعرف الشائعة بأنها " عبارة عن كل قضية أو عبارة موضوعية نوعية مطروحة للتصديق، وهي تتداول من فرد إلى آخر بالكلمة الشفهية في العادة، دون أن تستند إلى دلائل مؤكدة على صدقها، وتحتوي كل شائعة دائمًا على شيء من الحقيقة"[20].

وتعرف إجرائيًا بأنها: عبارة عن مجموعة من الأخبار مجهولة المصدر، لا يتوافر دليل على صحتها، ويحتمل الصدق أوتكون قابلة للتصديق.

نتائج الدراسة

يعرض الباحث نتائج الدراسة، التي تتمثل في الإجابة عن تساؤلاتها وإثبات فروضها وذلك فيما يلي:

أولًا: نتائج تساؤلات الدراسة

نتائج السؤال الأول: ما مدى مساهمة التربية الإعلامية في مواجهة الشائعات؟

جدول (1)

مدى مساهمة التربية الإعلامية في مواجهة الشائعات	غير موافق		محايد		موافق		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ك	%	ك	%	ك	%		
	7	%3.5	21	%10.5	172	%86	2.8250	0.46417

يوضح الجدول (1) التكرارات و النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة دراسة حول مدى مساهمة التربية الإعلامية في مواجهة الشائعات، حيث بلغت نسبة من وافق على الدور الايجابي الذي تلعبه التربية الإعلامية في مواجهة الشائعات بنسبة 86%، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على دور التربية الإعلامية في مواجهة الشائعات نسبة 3.5%، وبلغت قيمة الوسط الحسابي 2.825، وبلغت نسبة الانحراف المعياري 0.46417.

وهذا يدلل على الدور الكبير الذي تلعبه التربية الإعلامية في مواجهة الشائعات، حيث أقرت أغلب النتائج مساهمتها في التصدي للشائعات ومواجهتها. وهو ما يتفق مع نتائج دراسة بوبيسكو "Popescu " (2020) التي توصلت إلى أن التربية الإعلامية تكشف الزيف والاكاذيب المنتشرة في وسائل الإعلام خاصة الجديد منها.

نتائج السؤال الثاني: مدى مساهمة التربية الإعلامية في توضيح دوافع ناشري الشائعات؟ جدول 2

مدى مساهمة التربية الإعلامية في توضيح دوافع ناشري الشائعات	غير موافق		محايد		موافق		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ك	%	ك	%	ك	%		
	5	%2.5	24	%12	171	%85.5	2.8300	0.43825

يوضح الجدول (2) التكرارات و النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة دراسة حول مدى مساهمة التربية الإعلامية في مواجهة الشائعات، حيث بلغت نسبة من وافق على الدور الايجابي الذي تلعبه التربية الإعلامية في توضيح دوافع ناشري الشائعات بنسبة 85.5%، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على دور التربية الإعلامية في توضيح دوافع ناشري الشائعات نسبة 2.5%، وبلغت قيمة الوسط الحسابي 2.8300، وبلغت نسبة الانحراف المعياري 0.43825.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء الدور الكبير الذي تقوم به التربية الإعلامية في المساهمة لمواجهة آفات العصر ومن ضمنها مخاطر الشائعات، وتعتبر نسبة 85.5% نسبة كبيرة تدلل على اتفاق الأغلبية على مساهمة التربية الإعلامية في مواجهة الشائعات.

نتائج السؤال الثالث: ما دور التربية الإعلامية في المعالجة الموضوعية لموضوع الشائعة؟ جدول 3

دور التربية الإعلامية بالمعالجة الموضوعية لموضوع الشائعة	غير موافق		محايد		موافق		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ك	%	ك	%	ك	%		
	5	%2.5	37	%18.5	158	%79	2.7650	0.48055

يوضح الجدول (3) التكرارات و النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة دراسة حول دور التربية الإعلامية في المعالجة الموضوعية لموضوع الشائعة، حيث بلغت نسبة من وافق على الدور الايجابي الذي تلعبه التربية الإعلامية في المعالجة الموضوعية لموضوع الشائعة بنسبة 79%، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على دور التربية الإعلامية في المعالجة الموضوعية لموضوع الشائعة نسبة 2.5%، وبلغت قيمة الوسط الحسابي 2.7650، وبلغت نسبة الانحراف المعياري 0.48055.

ويتفق ذلك مع دراسة محمد (2015) التي توصلت إلى وجود تأثير كبير لنموذج التربية الإعلامية المقترح في تنمية مستوى المصداقية في المضامين الإعلامية بمواقع التواصل الاجتماعي لدة طلاب عينة الدراسة والتقليل من آثارها السلبية عليهم[21].

نتائج السؤال الرابع: ما مدى مساهمة التربية الإعلامية في تعريف الشباب بطرق وأساليب التعامل مع الشائعات؟ جدول 4

مدى مساهمة التربية الإعلامية في تعريف الشباب بطرق وأساليب التعامل مع الشائعات	غير موافق		محايد		موافق		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ك	%	ك	%	ك	%		
	5	%2.5	13	%6.5	182	%91	2.8850	0.39056

يوضح الجدول (4) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة دراسة حول مدى مساهمة التربية الإعلامية في تعريف الشباب بطرق وأساليب التعامل مع الشائعات، حيث بلغت نسبة من وافق على الدور الايجابي الذي تلعبه التربية الإعلامية في تعريف الشباب بطرق وأساليب التعامل مع الشائعات بنسبة 91%، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على دور التربية الإعلامية في تعريف الشباب بطرق وأساليب التعامل مع الشائعات نسبة 2.5%، وبلغت قيمة الوسط الحسابي 2.8850، وبلغت نسبة الانحراف المعياري 0.39056.

وتتفق هذه النتيجة مع هدف التربية الإعلامية المتمثل في تمكن افراد المجتمع من الوصول إلى فهم افضل لوسائل الاعلام التي تستخدم في مجتمعهم، والطريقة التي تعمل بها هذه الوسائل، ومن ثم تمكنهم من اكتساب المهارات في استخدام وسائل الاعلام للتفاهم مع الاخرين والتعرف على مصادر النصوص الاعلامية ، واهدافها السياسية والاجتماعية والتجارية والثقافية، والسياق التي وردت فيه.

نتائج السؤال الخامس: ما مدى دعم التربية الإعلامية للتفكير الايجابي في التعامل مع الشائعات؟ جدول 5

مدى دعم التربية الإعلامية للتفكير الايجابي في التعامل مع الشائعات	غير موافق		محايد		موافق		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ك	%	ك	%	ك	%		
	3	%1.5	21	%10.5	176	%88	2.8650	0.38407

يوضح الجدول (5) التكرارات و النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة دراسة حول مدى دعم التربية الإعلامية للتفكير الايجابي في التعامل مع الشائعات، حيث بلغت نسبة من وافق على الدور الايجابي الذي تلعبه التربية الإعلامية في دفعها للتفكير الايجابي في التعامل مع الشائعات بنسبة 88%، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على الدور الايجابي الذي تلعبه التربية الإعلامية في دفعها للتفكير الايجابي في التعامل مع الشائعات نسبة 1.5%، وبلغت قيمة الوسط الحسابي 2.8650، وبلغت نسبة الانحراف المعياري 0.38407.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء دور التربية الاعلامية التي تجعل الشخص قادرا على التعامل مع هذه وسائل الإعلام والاستفادة منها بشكل يعزز القيم الايجابية ويساهم ببناء المجتمع وازدهاره. والقدرة على انتاج مضامين اعلامية ايجابية واستخدام وسائل الاعلام في التعبير عن ذاته وطرح ارائه وافكاره وقضايا المجتمع ومشاكله .

نتائج السؤال السادس: ما مدى تحقيق التربية الإعلامية أهدافها في مواجهة الشائعات؟ جدول 6

مدى تحقيق التربية أهدافها في مواجهة الشائعات	غير موافق		محايد		موافق		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ك	%	ك	%	ك	%		
	4	%2	33	%16.5	163	%81.5	2.7950	0.45166

يوضح الجدول (6) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة دراسة حول مدى تحقيق التربية الإعلامية أهدافها في مواجهة الشائعات، حيث بلغت نسبة من وافق على الدور الايجابي الذي تلعبه التربية الإعلامية في تحقيق التربية الإعلامية أهدافها في مواجهة الشائعات بنسبة 81.5%، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على دفعها للتفكير الايجابي في التعامل مع الشائعات نسبة 2%، وبلغت قيمة الوسط الحسابي 2.7950، وبلغت نسبة الانحراف المعياري 0.45166.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء أغراض التربية الاعلامية التي تهدف لحماية المواطن من الاعلام غير المرغوب به خاصة فئة الشباب وتوعيته بطرق استخدام الاعلام ونقده وتحليل مضمونه والاستفاده منه بصورة ايجابية وحماية ثقافة الامة ومعتقداتها من التهميش في ظل انتشار العولمة التي حولت العالم الى قرية صغيرة.

نتائج السؤال السابع: دور التربية الإعلامية في التشجيع على حسن انتقاء مصادر المعلومات؟ جدول 7

دور التربية الإعلامية في التشجيع على حسن انتقاء مصادر المعلومات	غير موافق		محايد		موافق		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ك	%	ك	%	ك	%		
	3	%1.5	24	%12	173	%86.5	2.8500	0.39786

يوضح الجدول (7) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة دراسة حول دور التربية الإعلامية في التشجيع على حسن انتقاء مصادر المعلومات، حيث بلغت نسبة من وافق على الدور الايجابي الذي تلعبه التربية الإعلامية في التشجيع على حسن انتقاء مصادر المعلومات بنسبة 86.5%، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على دفعها للتفكير الايجابي في التشجيع على حسن انتقاء مصادر المعلومات نسبة 1.5%، وبلغت قيمة الوسط الحسابي 2.8500، وبلغت نسبة الانحراف المعياري 0.39786

ويمكن بلورة ذلك في ضوء أهمية امتلاك مهارة مشاركة الرسائل الاعلامية والتأكد من صدق مضمون الرسالة قبل مشاركتها فربما تكون الرسالة غير صادقة ومجهولة المصدر او ربما تكون رسالة دعائية او تتضمن معلومات غير مؤكد منها فيتم ترويجها دون معرفة الجهة التي قامت بصناعتها ثم بثها في الفضاء.

نتائج السؤال الثامن: وجهة نظر المبحوثين حول قيام التربية الإعلامية بالدور المطلوب منها في مواجهة الشائعات؟ جدول 8

وجهة نظر المبحوثين حول قيام التربية الإعلامية بالدور المطلوب منها في مواجهة الشائعات	غير موافق		محايد		موافق		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ك	%	ك	%	ك	%		
	16	%8	59	%29.5	125	%62.5	2.5450	0.64033

يوضح الجدول (8) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة دراسة حول وجهة نظر المبحوثين تجاه قيام التربية الإعلامية بالدور المطلوب منها في مواجهة الشائعات، حيث بلغت نسبة من وافق على الدور الايجابي الذي تلعبه التربية الإعلامية تجاه الدور المطلوب منها في مواجهة الشائعات بنسبة 62.5%، بينما بلغت نسبة غير الموافقين تجاه الدور المطلوب منها في مواجهة الشائعات نسبة 8%، وبلغت قيمة الوسط الحسابي 2.5450، وبلغت نسبة الانحراف المعياري 0.64033

نتائج السؤال التاسع: مستوى الدخل جدول 9

مستوى الدخل	ك	%
منخفض	34	%17
متوسط	162	%81
مرتفع	4	%2
المجموع	200	%100

يوضح الجدول (9) أن نسبة أصحاب الدخل المتوسط جاءت أعلى من باقي المستويات، حيث بلغ عدد أصحاب الدخل المتوسط 162 مفردة بنسبة بلغت 81%، بينما بلغ عدد أصحاب الدخل المنخفض 34 مفردة بنسبة 17%، وجاء أصحاب المستوى المرتفع بنسبة 2%.

ثانيًا: نتائج فروض الدراسة

الفرض الأول : توجد علاقة بين طبيعة دراسة الشباب ودعم التربية للتفكير الإيجابي في التعامل مع الشائعات.

جدول (10) التكرارات والنسب المئوية لطبيعة دراسة الشباب ودعم التربية للتفكير الإيجابي في التعامل مع الشائعات.

		دعم التربية للتفكير الإيجابي في التعامل مع الشائعات						الاجمالي
		غير موافق		محايد		موافق		
طبيعة الدراسة	نظرية	3	%1.5	9	%4.5	110	%55	122
	تطبيقية	0	0	12	%6	66	%33	78
	الاجمالي	3	%1.5	21	%10.5	176	%88	200

يوضح الجدول السابق دور طبيعة الدراسة في دعم التربية للتفكير الإيجابي في التعامل مع الشائعات، حيث جاءت الكليات النظرية في الصدارة فيما يتعلق بدعم التربية للتفكير الإيجابي في التعامل مع الشائعات بنسبة بلغت 55%، في حين أن نسبة الكليات التطبيقية بلغت 33%.

اختبار كا2

جدول (11) العلاقة الارتباطية بين طبيعة دراسة الشباب ودعم التربية للتفكير الإيجابي في التعامل مع الشائعات.

اختبار كا2	القيمة	درجة الحرية	الدلالة
	4.990	2	0.082
الحد الأدنى المتوقع 6.526	ن=200		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود علاقة بين طبيعة دراسة الشباب ودعم التربية للتفكير الإيجابي في التعامل مع الشائعات.، حيث بلغت قيمة اختبار كا2 (4.990) وهي قيمة أقل من

الحد الأدنى المتوقع (6.526)، كما تبين أن مستوى الدلالة بلغت قيمته (0.082) وهي غير دالة إحصائيًا لأن مستوى معنويتها أكبر من (0.05).

وبالتالي نقبل الفرض الصفري القائل بعدم وجود علاقة بين طبيعة دراسة الشباب ودعم التربية للتفكير الإيجابي في التعامل مع الشائعات ، ونرفض الفرض البديل القائل بوجود علاقة بين طبيعة دراسة الشباب ودعم التربية للتفكير الإيجابي في التعامل مع الشائعات. وهذا يدلل على فاعلية التربية الإعلامية مهما اختلف مجال التخصص سواء تم إدراجها ضمن المناهج ذات الدراسة التطبيقية أو المناهج ذات الدراسة النظرية

الفرض الثاني : توجد علاقة بين مستوى الدخل، وتحقيق التربية الإعلامية للأهداف المطلوبة.

جدول (12) التكرارات والنسب المئوية لمستوى الدخل وتحقيق التربية الإعلامية للأهداف المطلوبة

		تحقيق التربية الإعلامية للأهداف المطلوبة						الاجمالي
		غير موافق		محايد		موافق		
مستوى الدخل	منخفض	0	0	6	%3	28	%14	34
	متوسط	4	%2	27	%13.5	131	%65.5	162
	مرتفع	0	0	0	0	4	%2	4
	الاجمالي	4	%2	33	%16.5	163	81.5	200

يوضح الجدول السابق دور مستوى الدخل في تحقيق التربية الإعلامية للأهداف المطلوبة، حيث جاء مستوى الدخل المتوسط في الصدارة فيما يتعلق بتحقيق التربية الإعلامية للأهداف المطلوبة بنسبة بلغت 65.5%، في حين بلغت نسبة كل من مستوى الدخل المنخفض والمرتفع بنسبة 14% و2% على الترتيب.

اختبار كا2

جدول (13) العلاقة الارتباطية بين طبيعة مستوى الدخل، وتحقيق التربية الإعلامية للأهداف المطلوبة

	القيمة	درجة الحرية	الدلالة
اختبار كا2	1.807	4	0.771
الحد الأدنى المتوقع 0.08	ن=200		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود علاقة بين مستوى الدخل، وتحقيق التربية الإعلامية للأهداف المطلوبة، حيث بلغت قيمة اختبار كا2 (1.807) وهي قيمة أقل من الحد الأدنى المتوقع (0.08)، كما تبين أن مستوى الدلالة بلغت قيمته (0.771) وهي غير دالة إحصائيًا لأن مستوى معنويتها أكبر من (0.05).

وبالتالي نقبل الفرض الصفري القائل بعدم وجود علاقة بين طبيعة مستوى الدخل، وتحقيق التربية الإعلامية للأهداف المطلوبة، ونرفض الفرض البديل القائل بوجود علاقة بين طبيعة مستوى الدخل، وتحقيق التربية الإعلامية للأهداف المطلوبة.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن تحقيق أهداف التربية الإعلامية المتمثلة في المقدرة على الاختيار الواعي للوسائل الإعلامية، والمقدرة على تقديم آراء نقدية حول المضامين الإعلامية التي يتعرض لها المتلقي سلبًا أو إيجابًا، لا يتأثر بدخل الفرد أو أسرته.

الفرض الثالث : توجد علاقة بين مستوى الدخل، ودعم التربية للتفكير الإيجابي في التعامل مع الشائعات.

جدول (14) التكرارات والنسب المئوية لمستوى الدخل ودعم التربية للتفكير الإيجابي في التعامل مع الشائعات.

		دعم التربية للتفكير الإيجابي في التعامل مع الشائعات						الاجمالي
		غير موافق		محايد		موافق		
مستوى الدخل	منخفض	2	%1	2	%1	30	%15	34
	متوسط	1	%0.5	19	%9.5	142	%71	162
	مرتفع	0	0	0	0	4	%2	4
	الاجمالي	3	%1.5	21	10.5	176	%88	200

يوضح الجدول السابق دور مستوى الدخل في دعم التربية للتفكير الإيجابي في التعامل مع الشائعات، حيث جاء مستوى الدخل المتوسط في الصدارة فيما يتعلق بتحقيق التربية الإعلامية للأهداف المطلوبة بنسبة بلغت 71%، في حين بلغت نسبة كل من مستوى الدخل المنخفض والمرتفع بنسبة 15% و2% على الترتيب.

اختبار كا2

جدول (15) العلاقة الارتباطية بين طبيعة مستوى الدخل، ودعم التربية للتفكير الإيجابي في التعامل مع الشائعات.

	القيمة	درجة الحرية	الدلالة
اختبار كا2	6.666	4	0.155
الحد الأدنى المتوقع 0.06	ن=200		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود علاقة بين مستوى الدخل، ودعم التربية للتفكير الإيجابي في التعامل مع الشائعات، حيث بلغت قيمة اختبار كا2 (6.666) وهي قيمة أقل من الحد الأدنى المتوقع (0.06)، كما تبين أن مستوى الدلالة بلغت قيمته (0.155) وهي غير دالة إحصائيًا لأن مستوى معنويتها أكبر من (0.05).

وبالتالي نقبل الفرض الصفري القائل بعدم وجود علاقة بين طبيعة مستوى الدخل، ودعم التربية للتفكير الإيجابي في التعامل مع الشائعات، ونرفض الفرض البديل القائل بوجود علاقة بين طبيعة مستوى الدخل. ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن دعم التربية الإعلامية للتفكير الإيجابي في التعامل مع الشائعات لا يتأثر بدخل الفرد أو أسرته.

الفرض الرابع: توجد علاقة بين التربية الإعلامية والتوعية من خطر الشائعات.

جدول (16) التكرارات والنسب المئوية للتربية الاعلامية والتوعية من خطر الشائعات

		التوعية من خطر الشائعات						الاجمالي
		غير موافق		محايد		موافق		
التربية الإعلامية	غير موافق	2	%1	3	%1.5	11	%5.5	16
	محايد	1	%0.5	9	%4.5	49	%24.5	59
	موافق	0	0	1	%0.5	124	%62	125
	الاجمالي	3	%1.5	13	%6.5	184	%92	200

جدول (17) العلاقة الارتباطية بين التربية الإعلامية، والتوعية من خطر الشائعات

المتغيرات	التوعية من خطر الشائعات	
	معامل ارتباط سبيرمان	الدلالة
التربية الإعلامية	0.363	0.000

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية بين التربية الإعلامية، التوعية من خطر الشائعات، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان (0.363)، كما تبين أن مستوى الدلالة بلغت قيمته (0.000) وهي دالة إحصائيًا لأن مستوى معنويتها أقل من (0.05).

ويتم تفسير ذلك في ضوء العلاقة الوثيقة بين محتويات وسائل الإعلام ومسئولية التربية الإعلامية تجاه هذا المحتوى وضبطه، وتقديم الطرق والأساليب المناسبة للتعامل مع المحتوى الإعلامي. ويتفق ذلك مع دراسة سافاج " Savage" (2018) التي توصلت إلى أن منهج التربية الإعلامية يوعي الطلاب في المدارس الإعدادية بالتحيز العنصري والصور النمطية الموجودة في وسائل الإعلام.

الخاتمة والتوصيات

يتضح مما سبق الدور الإيجابي الذي تقوم به التربية الإعلامية في التوعية من مخاطر الشائعات، رغم اختلاف طبيعة الدراسة والدخل، فقد أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التربية الإعلامية، التوعية من خطر الشائعات عند مستوى دلالة (0.05) ، وعدم وجود علاقة بين طبيعة دراسة الشباب ودعم التربية الإعلامية للتفكير الإيجابي في التعامل مع الشائعات. وعدم علاقة بين طبيعة مستوى الدخل، ودعم التربية للتفكير الإيجابي في التعامل مع الشائعات، كما أثبتت قيام التربية الإعلامية بالدور المطلوب منها في مواجهة الشائعات. وعليه نوصي بالتالي:

1- من الضروري تكثيف دراسات التي تهتم بالتربية الإعلامية ودورها في مواجهة المخاطر.

2- يجب إدخال التربية الإعلامية لتكون منهجًا ثابتًا للدراسة في كافة الجامعات والمدارس التي لم تدرجها ضمن المنهج الدراسي بعد.

3- توسيع دائرة تطبيق مناهج التربية الإعلامية لتشمل المجالس المحلية وقصور الثقافة والندوات المجتمعية ولا يقتصر تدريسها على الجامعات والمدارس.

قائمة المراجع

1 وطفة، علي أسعد. (2019). التربية الإعلامية في العصر الرقمي: البحث عن هوية في زمن افتراضي، **مجلة الطفولة العربية**، مج 20، ع79، ص: 101.

2 مغازي، أحمد محمد. (2015). تضمين التربية الإعلامية في المنهاج الفلسطيني: دراسة استطلاعية، **المجلة التربوية**- جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، مج30، ع117، ص: 291.

3 حداد، رامي باسم يوسف. (2020). دور الإعلام الأردني في مواجهة الشائعات من وجهة نظر القائمين على الاتصال في الأردن، **رسالة ماجستير**، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، قسم الإعلام، ص: 2

4 رمضان، علياء عبدالفتاح. (2019). اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتطبيق مهارات التربية الإعلامية، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، ع 17، ص: 394.

5 علي، إيمان سيد. (2020). اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو تفعيل مبادئ التربية الإعلامية لدى طلاب الجامعات، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، ع55، ج6.

6 الجابري، نياف بن رشيد. (2020). التربية الإعلامية الجديدة: كفاياتها ومداخل تدريسها في المملكة العربية السعودية في ضوء الممارسات العالمية، **مجلة العلوم التربوية**، جامعة القاهرة- كلية الدراسات العليا للتربية، مج 28، ع 4.

7 Popescu. Maria Magdalena .(2020), Media Literacy Tools in Combating Disinformation and Fake News In Social Media, **Social Sciences Law**. Vol. 13(62)

8 يوسف، ريهام سامي حسين.(2019). مهارات التربية الإعلامية ارقمية لدى طلاب الجامعات: دراسة كيفية، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، جامعة الأهرام الكندية، ع26.

9 Literat, Ioana (2014) "Measuring New Media Literacies: Towards the Development of a Comprehensive Assessment Tool," **Journal of Media Literacy Education**, 6(1)

10 Ruiz, Ramierz and Rosell (2014) Media Literacy Education for a New Prosumer Citizenship. **Media Education Reseacrh Journal**.43.15-23.

11 Savage, Amy. (2018). **The Impact of a Media Literacy Curriculum on Middle School Students Ability to Recognize Racial Bais in mass media**, university of South Carolina, Columbia, United States of America.

12 Stephanie Craft, Seth Ashley, Adam Maksl(2017), News media literacy and conspiracy theory endorsement, **Communication and the Public** , Vol. (2)4

13 مغازي، أحمد محمد. (2015). **مرجع سابق**.

14 محمد، أحمد جمال حسن.(2015). التربية الإعلامية نحو مضامين مواقع الشبكة الإجتماعية: نموذج مقترح لتنمية المسؤولية الإجتماعية لدى طلاب الجامعة، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، جامعة الأهرام الكندية، ع8.

15 عبدالمجيد، رمضان.(2013). مفهوم المسؤولية الاجتماعية للإعلام: قانون الإعلام الجزائري نموذجًا، **دفاتر السياسة والقانون**، ع 9، ص:367.

16 B.K Ravi, (2012), Media and Social responsibility : A critical Perspective with Special reference to television, **Academic research international**, Vol.2, No . 1, P. 307

17 حداد، رامي باسم. (2020). **مرجع سابق**، ص: 110.

18جوان، عبدالرحمن. (2019). دور الإعلام الجديد في تعزيز أنماط المواطنة في إقليم كوردستان العراق: دراسة مسحية على عينة من الكوادر الحزبية. Journal of University of Raparin، مج 6، ع 2، ص: 179.

19 مغازي، أحمد محمد. (2015). **مرجع سابق**، ص: 292.

20 محمد، محمد عبدالرؤف. (2019). دور الإعلام في مكافحة الشائعات، **المؤتمر العلمي السادس للقانون والشائعات في الفترة من 22 إلى 23 أبريل 2019**، كلية الحقوقن جامعة طنطا، ص: 6.

21 محمد، أحمد جمال حسن. (2015). التربية الإعلامية نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية: نموذج مقترح لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، **رسالة ماجستير**، جامعة المنيا، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي.